

CBD



Distr.:
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/18
22 October 2004

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة
العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العاشر
بانجكوك، ٧ - ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥
البند ٦-٥ من جدول الأعمال*

تغير المناخ: اختصاصات فريق خبراء تقني مخصص

منكرة الأمين التنفيذي

أولا - المقدمة

١ - طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في الفقرة ١٤ من المقرر ١٥/٧، أن تضع، للعرض على مؤتمر الأطراف للنظر، مشورة أو توجيهات بشأن تعزيز التآزر بين النشاطات التي تعالج تغير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية حيثما يكون مناسباً بما في ذلك النشاطات المتعلقة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والنشاطات الخاصة بصيانة التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام. ودعت الفقرة ١٥ من نفس المقرر أيضاً مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في وضع توجيهات للأطراف بشأن تنفيذ النشاطات التي يدعم بعضها الآخر لتحقيق أهداف اتفاقيات ريو الثلاث.

٢ - في أعقاب العرض الذي قدمته حكومة فنلندا خلال الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لمواصلة دعم الأعمال الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، قد تود الهيئة الفرعية أن تنشئ فريق خبراء تقني مخصص يمكن أن يعد عملها اتساقاً مع القرار ١٥/٧.

UNEP/CBD/SBSTTA/10/1

*

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٣ - وقد أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لاقتراح الاختصاصات المحتملة لفريق الخبراء التقني المخصص لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية. ومن المفترض أنه إذا أنشأت الهيئة الفرعية فريق الخبراء خلال دورتها العاشرة، فسوف تنظر في تقرير هذه الفريق خلال دورتها الحادية عشرة وتقدم مشورتها وتوجيهاتها بشأن تعزيز التعاضد فيما بين النشاطات التي تهدف إلى معالجة تغير المناخ ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي وصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام لنظر مؤتمر الأطراف خلال دورته الثامنة.

ثانياً - التوصيات المقترحة

٤ - قد تود الهيئة الفرعية إنشاء فريق خبراء تقني معني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ على أساس الاختصاصات الواردة في المرفق بهذه المذكرة.

المرفق

الاختصاصات المقترحة لفريق الخبراء التقني المعني بالتنوع البيولوجي

أولاً - المسوغات

١ - استجابة لطلب مؤتمر الأطراف في الفقرتين ١١ و ١٨ من مقرره ٤/٥، قررت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إجراء تقييم واسع للمصلات بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي، وأنشأت في آذار/مارس ٢٠٠١ فريق خبراء تقني مخصص معني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وفيما بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، أعد الفريق تقريره عن المصلات المشتركة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ: مشورة بشأن دمج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها (العدد ١٠ من السلسلة التقنية للتنوع البيولوجي).

٢ - ورحب مؤتمر الأطراف في الفقرة ١ من المقرر ١٥/٧ خلال دورته السابعة بالتقرير بوصفه مشورة علمية فضلا عن كونه أساسا للعمل في المستقبل. وإعمالا للفقرة ١٩ من نفس المقرر، أحال الأمين التنفيذي التقرير إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانات الاتفاقيات البيئية المعنية الأخرى وأجهزة المنظمات الدولية الأخرى. ويركز التقرير على المصلات بين التنوع البيولوجي والتأثيرات عليه فيما يتعلق بخيارات التخفيف ولا سيما من خلال استخدام الأراضي وتغير استخدام الأراضي والنشاطات الحرجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها. غير أنه تناول موضوع إدماج التنوع البيولوجي في نشاطات التكيف بصورة أقل.

٣ - ولاحظ فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو مرة أخرى أن التكيف مع تغير المناخ يعتبر أيضاً مجالاً هاماً لاتفاقيات ريو والاستخدام السندام للتنوع البيولوجي والإدارة السندامة للأراضي. كما لاحظ فريق الاتصال المشترك إمكانية إقامة نطاقل فيما بين أهداف الاتفاقيات الثلاث من خلال النشاطات الموجهة نحو التكيف مع تغير المناخ.

٤ - وعلى الرغم من أن حقيقة أن نشاطات التكيف لم تخضع لعمليات تقييم دقيقة، فإن التقرير المشار إليه أعلاه قدم عدداً من الاستنتاجات الهامة فيما يتعلق بعمليات التكيف والتي توفر مسوغات للقيام بأعمال أخرى في هذا المجال:

(أ) سوف تكون هناك حاجة لنشاطات التكيف مع تغير المناخ في معظم البلدان وفي معظم القطاعات. وعلى سبيل المثال، سوف تكون ضرورية لإدارة المياه والزراعة والغابات وتنمية النباتات الأساسية وأن تأثيراتها على المستوى الوطني قد يتم تقاسمها كجزء من نهج شامل يشمل استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي على المستوى الوطني. ولذا، وعلى العكس من نشاطات التخفيف، تشمل نشاطات التكيف نهجاً أشمل إزاء التنمية المستدامة وذلك من خلال إدراجه بصورة واضحة تدهور الأراضي والتصحر وتغير المناخ وصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ب) وعلى الرغم من أن نشاطات التكيف قد تكون ضرورية للحد من تأثيرات تغير المناخ على رفاهة البشر، فإنها تنطوي على تأثيرات مفيدة أو ضارة على التنوع البيولوجي. ويتعين فحص هذه التأثيرات المحتملة مرة أخرى بصورة متعمقة حتى يمكن تقديم توجيهات سليمة إلى الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية والأجهزة الأخرى؛

(ج) والتنوع البيولوجي في حد ذاته مكوناً ضرورياً في استراتيجية التكيف مع تغير المناخ. غير أن درجة مقاومة النظام الإيكولوجي الذي يمليه بدوره هيكل التنوع البيولوجي ووظيفته - يعتبر عنصراً أساسياً في النظم الإيكولوجية الاجتماعية حتى يمكن أن تحتفظ هذه النظم بقدرتها التكيفية. ولذا، فإن التكيف والتنوع البيولوجي يرتبطان ارتباطاً كبيراً بالنظر إلى أن النظم الإيكولوجية الأكثر مقاومة قد تكون أكبر على التصدي لتغير المناخ مع توفير الخدمات الأساسية للمجتمع. غير أنه ما زال يتعين إجراء تقييمات مفصلة لهذه العلاقات من أجل توضيحها بصورة كاملة والاستفادة من إمكانيات التنوع البيولوجي في التكيف مع تغير المناخ وتحويل النتائج إلى توجيهات عملية.

٥ - ويفحص الفصل الخامس من التقرير النهج اللازمة لتوفير الدعم والتخطيط وصناع القرار وإجراء المناقشات العامة فيما يتعلق بالصلات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وسوف يواصل هذا الفصل بالإضافة إلى الفصل الرابع من التقرير والتقييم التكميلي المقترح بشأن التكيف أساساً شاملاً لوضع المشورة والتوجيهات على النحو المطلوب في الفقرة ١٤ من المقرر ١٥/٧.

٦ - واستناداً إلى ما تقدم، يمكن أن يطلب من الهيئة المؤقتة للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إجراء تقييم متعمق إضافي يركز على خيارات التكيف مع تغير المناخ وكيفية مساهمة ذلك في اتفاقية التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام ومكافحة تدهور الأراضي أو التصحر.

ثانياً - الاختصاصات المقترحة

٧ - واعتماداً على تقرير فريق الخبراء التقني المخصص بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ (العدد ١٠ من السلسلة التقنية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي)١ والوثائق ذات الصلة الأخرى بما في ذلك تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني

¹ <http://www.biodiv.org/doc/publications/cbd-ts-10.pdf>

بتغيير المناخ وتقييم النظام الإيكولوجي للألفية واسترشاداً بالنتائج ذات الصلة من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجيا والمواد الأخرى حسب الملائم والمقرر ١٥/٧ بشأن التنوع البيولوجي وتغيير المناخ والمقرر ٢٦/٧ بشأن التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى، سوف يقوم فريق الخبراء التقني المخصص بما يلي:

(أ) إجراء تقييم تكميلي بشأن إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في عملية تنفيذ نشاطات التكيف مع تغيير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية حيثما يكون ملائماً وسوف يشكل التقييم على وجه الخصوص ما يلي:

(١) تحديد النتائج المحتملة على التنوع البيولوجي من جراء خيارات التكيف.

(٢) تقييم التأثيرات المحتملة لتغيير المناخ على التنوع البيولوجي، مع مراعاة التدخلات التكنولوجية التقنية دون أن تقتصر عليه.

وينبغي توجيه اهتمام خاص إلى خيارات التكيف التي يتم تنفيذها في النظم الإيكولوجية ضمن المجالات المواضيعية الحالية للاتفاقية: التنوع البيولوجي الزراعي، التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، التنوع البيولوجي الحرجي، التنوع البيولوجي في المياه الداخلية، التنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي في الجبال.

(ب) فحص المعلومات الواردة في تقرير فريق الخبراء التقني المخصص بالتنوع البيولوجي وتغيير المناخ (العدد ١٠ من السلسلة التقنية باتفاقية التنوع البيولوجي) والتقييم التكميلي المشار إليه أعلاه فضلاً عن المصادر ذات الصلة الأخرى لإعداد مشروعات توجيهات عملية في إطار المجالات المواضيعية للاتفاقية في مشروع توجيهات عملية للاستخدام على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لدى تخطيط و/أو تنفيذ نشاطات التكيف والتخفيف التي تربط معاً كل من تغيير المناخ وصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتدهور الأراضي والتصحر بما في ذلك تلك الواردة في الاتفاقية. وسوف تشمل هذه الخطوط التوجيهية أدوات بما في ذلك تلك الواردة في الاتفاقية لإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في تصميم وتنفيذ ورصد المشروعات التي تهدف إلى التخفيف من تغيير المناخ والتكيف معه.

ثالثاً - مدة العمل

٨ - ينبغي أن يبدأ عمل فريق الخبراء التقني المخصص في أقرب فرصة ممكنة وأن يستكمل عمله في الوقت المناسب الذي يتيح للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية النظر في خلال دورتها الحادية عشرة .

- - - - -